



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات الأولية - البكالوريوس

المنهج والكتاب المدرسي

المحاضرة العاشرة: الكتاب المدرسي

مدرس المادة: أ.م.د. عيدان عطية سمح العبيدي

2024 م

1446 هـ

يعد الكتاب المدرسي احد عناصر المنهج فهو محتوى المادة التعليمية التعلمية المطلوب تقديمها. للمتعلمين ،وقد استمد الكتاب أهميته من الأهمية التي يمثلها المحتوى ،وبالتالي أصبح الكتاب المدرسي بمثابة سجل يدون فيه الحد الأدنى من المعارف العلمية التي ينص عليها المنهج ،وهو أداة للعملية التعليمية ،ويمثل الوعاء الذي ينهل منه المتعلمين ما يحتاجون إليه في الدراسة . إذاما بني الكتاب على أسس تربوية سليمة ، واحتوى مادة مفيدة ،واظهر بإخراج جذاب ،وصيغ بأسلوب سلس مقروء ، يعدّ الكتاب المدرسي مفهوماً معرفياً معقداً للخصائص ، اذ انه ترجمة صادقة للمنهج التربوي الذي ينطلق من فلسفة التربية ، والتعليم ، والأهداف التربوية الكبرى في المجتمع ، ويتحقق هذا الغرض في اختيار محتوى المادة التعليمية ، وطرائق عرضها، وتنظيمها ، وتوظيفها للكفايات التعليمية. المتمثلة في أساليب التدريس والتواصل الثقافي ونقل الخبرات التعليمية وعمليات التقويم والتطوير.

الكتاب المدرسي

هو أحد العناصر الرئيسية التي يستند إليها المنهج، ويشكل الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية، وهو المرجع الأساسي الذي يستقي منه المتعلم معلوماته أكثر من غيره من المصادر، وهو الأساس الذي يستند إليه المعلم في إعداد دروسه قبل أن يواجه المتعلمين في الصف.

- وظائف الكتاب المدرسي

للكتاب المدرسي وظائف عديدة منها :

- يثري تعلم المتعلم ويعززها.
- مساعدة المتعلمين على اكتساب الأهداف التعليمية المخططة في المنهج فضلاً عن تلبية احتياجاتهم الذاتية ضمن نطاق واقعهم الحياتي والمهني وإمكانات بينتهم التعليمية.
- توفير الفرص التعليمية لكل متعلم لأن يتعامل مع المادة العلمية والخبرات التعليمية عن طريق قواه الإدراكية ، وحواسه ، وانتباهه ومنهجيته في التعلم تمهيداً لاكتساب منظومة النظام المعرفي ، التي تتمثل

في الحقائق ، والمفاهيم ، والمبادئ ، والاتجاهات ، والقيم ، والمهارات اللازمة لتكوين كفاياته النظرية والعملية.

- يساعد المتعلمين على ادراك بنية المادة التعليمية النفسية والمنطقية المفاهيمية.

- يوفر الدافعية للتعلم ويعززها.

- يساعد على اكتساب العادات الدراسية السليمة.

- ينمي قدرة المتعلمين على التفكير بكل انواعه ومستوياته.

- يلبى حاجات المتعلمين الخاصة من تربوية وتعليمية.

عناصر الكتاب المدرسي

يتألف الكتاب المدرسي من مجموعة من العناصر تتكامل مع بعضها في تحقيق الأهداف التي وضع من اجلها وهذه العناصر هي :

1- مقدمة الكتاب : تحتوي على ابرز الأفكار الأساسية التي تتضمنها وحدات الكتاب المدرسي وإشارة إلى أهدافه والتوجيهات التي يستفيد منها المتعلمين في عملية التعلم ، وإشارة إلى مصادر التعلم المساندة فضلاً عن التعريف بأهمية الكتاب، والمبادئ الأساسية التي روعيت في تأليفه ، وتنظيم محتواه ويفترض في لغة المقدمة أن تكون سليمة واضحة وموجهة لمخاطبة المتعلمين.

2- أهداف الكتاب: تعد الأهداف عنصر مهماً من عناصر الكتاب المدرسي لما له من تأثير كبير في العناصر الأخرى ، فلا بد أن تكون أهداف الكتاب متصلة بأهداف المنهج.

3- الخبرات التعليمية :

يعد المحتوى احد العناصر المكونة للكتاب ويأتي بعد الأهداف ليكون ترجمة صادقة لها بل يعد العنصر الذي تدور حوله بقية العناصر والأنشطة وأساليب تقويم ومحتوى الكتاب يتكون من المعلومات والمفاهيم والعلاقات والحقائق والقوانين والنظريات والمهارات والقيم التي تشكل مادة التعلم في احد المقررات الدراسية للمتعلمين ، ويتم اختيارها على وفق معايير علمية محددة بهدف تحقيق الأهداف الخاصة .وان

يراعي في اختيارها مبدأ الحداثة، والدقة العلمية، وموثوقية المصدر، وارتباطها بحياة المتعلمين والبيئة التي يعيشون فيها، ويراعي التوازن بين الشمول والعمق.

4- الأنشطة التعليمية:

وتكون أنشطة الكتاب المدرسي نوعين هما :

- الأنشطة الإثرائية : تقدم من أجل المتعلمين المتفوقين لتوفير معلومات منقاة تلبي احتياجاتهم وتمكنهم من النمو المتكامل.

- الأنشطة العلاجية : أنشطة مخططة يقوم بها المتعلم والمعلم لمساعدة المتعلمين في التغلب على الصعوبات التي تواجههم إثناء تعليمهم والتي تعوق تقدمهم بالمقارنة لمعدلات نموهم ونمو أقرانهم.

5- التقويم

- أن تكون وسائل التقويم متناسبة مع مستويات المتعلمين العقلية وتركز على مستويات التفكير العليا.
- أن يساعد التقويم المتعلمين على إثارة الدافعية نحو التعلم والبحث عن مصادر المعرفة من خلال التقنية الحديثة.

- أن يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

- أن يكشف للمعلم الخبرات السابقة للمتعلمين.

- أن يحدد نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين.

العوامل المؤثرة في الكتاب المدرسي

هناك عدد من العوامل التي تتداخل وتفرض نفسها بالنسبة للكتاب المدرسي:

1- العامل الاقتصادي: ويتحكم في تكلفته الإجمالية عدة عوامل منها:

- نوع الورق ووزنه .

- قياس الصفحة الواحد

- نوع الطباعة.

- عدد الصور والرسومات والخطوط .

- الألوان .

- عدد النسخ.

2- العامل البصري: إذ إن المتعلم يتلقى المادة العلمية من الكتاب بصرياً وعناصره هي:

- المسافة بين عيني المتعلم، ويديه الممسكتين بالكتاب.

- قياس الحرف المستخدم.

- الألوان ومدى تجانسها.

- المسافات بين السطور والأعمدة.

3- العامل التربوي والنفسي: يتعلق هذا العامل بنظرة التربويين نحو

الكتاب المدرسي : فالكتاب في نظرهم هو رفيق المتعلم طوال الوقت وذلك على عكس الوسائل الأخرى

وعناصره هي:

- مادته العلمية

- طريقته (كلية - جزئية)

- الأهداف المتوخاه منه

4- العامل الفني والتقني: لإخراج الكتاب بمستوى فني و تقني يفضل تشكيل لجنة لإخراجه تتكون من:

- المؤلف

- فني الطباعة

- فني الرسم والخطوط

- الإشراف التربوي

- التصميم والإخراج

المكونات المادية و غير المادية للكتاب المدرسي

1- المكونات المادية : وتشمل الغلاف - أشرطة الرأس - حافة التجليد -

حافة الكتاب - بطانة الكتاب - دبابيس الكبس - الورق .

2- المكونات الغير مادية : وتشمل :

أ) قسم المواد التمهيدية (عنوان الكتاب - اسم المؤلف - مكان الطباعة

والنشر - الطبعة سنة النشر - حقوق الطبع و رقم الايداع) .

ب) قسم المتن الرئيس : (المادة المكتوبة ، الاشكال و التخطيطات، الصور والرسومات - المساحة المطبوعة - الهوامش)

ج) قسم المواد المتممة : (الملاحق - شعار الناشر - دليل المصطلحات - الكشاف قوائم المراجع - ترقيم الصفحات) .

مواصفات الكتاب المدرسي

محتويات الكتاب:

1- أن يحتوي الكتاب على قدر من المادة العلمية المناسبة لمستوى المتعلمين في ذلك الصف، وأن تتسم هذه المادة بالدقة والحداثة والدلالة والأهمية.

2- أن يحقق الكتاب الترابط بين المادة الدراسية في الصف السابق واللاحق

قدر الإمكان.

3- أن تكون فصول الكتاب على صورة أجزاء مترابطة بعضها مع بعض.

4- أن تكون فصول الكتاب متدرجة ، إذ يكون كل جزء مبنياً على الجزء السابق له ، وممهداً للجزء اللاحق له .

5- اشتمال الكتاب على فهرس المحتويات وعلى قائمة بالمراجع

والمصادر وقائمة بالمصطلحات

6- أن تتوافر في الكتاب السلامة الخمس وهي:

السلامة العلمية.

السلامة الفكرية.

السلامة اللغوية.

السلامة التربوية

السلامة الفنية.

7- أن يكون المحتوى مرتبطاً بقدرات المتعلمين وحاجاتهم ، وميولهم من ناحية وثقافة المجتمع واتجاهاته من ناحية أخرى.

8- أن يكون هناك توازن بين عمق المحتوى وشموله.

9- أن يكون المحتوى مراعيًا للفروق الفردية بين المتعلمين.

10- أن تختتم فصول الكتاب ، أو وحداته بمجموعة من الأسئلة ، والأنشطة التي تدعو الطالب إلى البحث ، والاستقصاء في الحصول من الإجابات ولاسيما الأسئلة مفتوحة النهاية.